



بيان الرئاسة
للقمّة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
الرياض، 28-29 محرم 1437 هـ
الموافق 10-11 نوفمبر 2015 م

عقد قادة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية القمّة الرابعة في الرياض خلال الفترة 28-29 محرم 1437 هـ الموافق 10-11 نوفمبر 2015 م، بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية.

- وبعد الترحيب بالحوار المعمق والتعاون القائم بين الإقليمين لتطوير شراكة استراتيجية قائمة على المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل.
 - وبعد التأكيد على إدراك الجميع للدور الهام الذي تقوم به التكتلات والتجمعات الإقليمية.
 - وإيماناً بحق شعوب العالم في العيش في عالم مستقر ومزدهر، خال من مخاطر الإرهاب والأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل،
- فقد تم:

- التأكيد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية الرامية لإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967 م.
- التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية وفقاً لما جاء في بيان جنيف (1) ومؤتمر (فيينا).
- أهمية إيجاد حل للأزمة اليمنية عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة القرار 2216.
- دعم عملية الحوار السياسي الجارية في ليبيا تحت رعاية الأمم المتحدة.
- أعرب المجتمعون عن رفضهم لأي تدخل في شؤون دول المنطقة الداخلية من قبل قوى خارجية انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حسن الجوار.
- التشديد على أهمية احترام وحدة وسيادة واستقلال الدول وسلامتها الإقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية.

- دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتجاوب مع طلب دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الثلاث (طنب الكبرى - طنب الصغرى - أبو موسى) يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.
- ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد عالم مستقر وخال من المخاطر التي يشكلها الانتشار النووي.
- إدانة الإرهاب بجميع صورته وأشكاله ورفض ربطه بأي دين أو ثقافة أو عرق.
- الترحيب بنتائج الاجتماعات القطاعية تنفيذاً لما جاء في "إعلان ليما".
- التأكيد على أن الاستثمار هو أحد أعمدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- الترحيب بالنجاح الذي حققته الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن التغير المناخي.
- التأكيد على الدعم السياسي الكامل من الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 69/319 لاعتماد المبادئ الأساسية لعملية إعادة هيكلة الديون السيادية.
- أهمية تعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بين الإقليمين.
- الترحيب بما تضمنه "إعلان الرياض" باعتباره إعلاناً غير مسبوق في شموليته وبدون أي تحفظ.
- الترحيب باستضافة جمهورية فنزويلا البوليفارية للقمة الخامسة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
- الأعراب عن عميق الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

صدر في الرياض

29 محرم 1437 هـ

11 نوفمبر 2015 م